



عرب وعالم

ناقشوا استثمار الشركة القابضة في سوريا الرئيس بشار الأسد يستقبل الأمير الوليد بن طلال

دمشق 14 أكتوبر/فراش الماضي؛ قام صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز آل سعود، رئيس مجلس إدارة شركة الملكة القابضة، بزيارة قصيرة إلى الجمهورية العربية السورية يوم أمس لاستجابة لدعوة وجهها فخامة الرئيس السوري بشار الأسد لسموه.

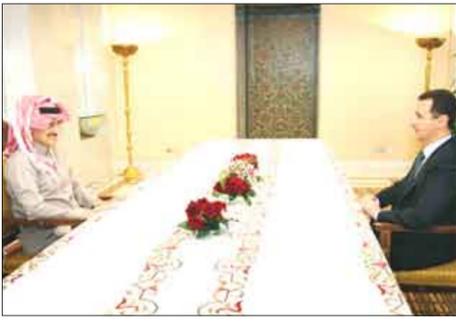
وقد كان الرئيس بشار الأسد في استقبال الأمير الوليد حيث أقام الرئيس مأدبة غداء خاصة مغلقة

على شرف سموه، وتناول الطرفان خلال اللقاء عدداً من المواضيع الهامة على الساحتين الإقليمية والدولية، بالإضافة إلى استثمارات شركة الملكة القابضة في سوريا.

وكان الأمير الوليد قد قام بزيارة دمشق في 22 مارس 2006م حيث قلد فخامة الرئيس السوري سمو الأمير (وسام أمة الوطن ذا العقد) الذي يعد أعلى وسام مدني يمنح من دولة سوريا الشقيقة، والذي كرم به سموه تقديراً لإنجازاته

المسرفة ولتواجهه القوي في سوريا عن طريق استثماراته ومساهماته الإنسانية المتنوعة. وخلال الزيارة، قام سموه بافتتاح فندق فور سيزونز Four Seasons دمشق مع فخامة الرئيس السوري، وكان الأمير الوليد قد وضع حجر الأساس للمشروع عام 2001 الذي تقدر تكلفته بـ 100 مليون دولار ويحتوي على 297 غرفة متنوعة الحجم.

كما تبرع الأمير الوليد بمبلغ 7 ملايين دولار لإعادة إعمار قرية زيزون الجديدة.



فخامة الرئيس بشار الأسد وسمو الأمير الوليد أثناء مأدبة الغداء والاجتماع بالقرى الرئاسي في دمشق

لا تضيعوا فرصة الحوار الفلسطيني ولا تضعوا العربية أمام الحصان



د. محمد رجب أبو رجب

تتوجه الأربعاء القادم فصائل العمل الوطني الفلسطيني إلى القاهره لحضور ما جاء في الأخبار وما أكدته الفصائل، بهدف جولة جديدة من الحوار تؤدي إلى إنهاء حالة الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية على قاعدة التمسك بالثوابت الوطنية وبرنامج المقاومة.

وبالأمس وبعد سماعنا لهذا الإعلان، سمعنا أيضاً تراشفاً بالكلام وتبشيراً بالاتهامات وتأكيداً على اشتراطات من هذا ومن ذلك، وكلها لا تصب في مصلحة الحوار، ولذا أقول لا تضعوا العربية أمام الحصان، خاصة وأن الحوار يأتي اليوم في ظل:

- 1- ارتكاب مجازر بشعة لم يسجل التاريخ المعاصر لها مثيلاً في غزة حصلت ما يزيد على خمسة آلاف شهيد وجريح.
- 2- كشف الكيان الصهيوني كل اقتعته وطهرته حقيقته العدوانية تجاه شعبنا الفلسطيني وكافة فصائله الوطنية، وتخليه عن عملية السلام التي هدرا الوقت الكثير والكبير جداً، ونحن نلث خلفنا دون جدوى على مدار ثمانية عشر عاماً.
- 3- موقف عربي رسمي لم يرق إلى حد عقد قمة عربية استثنائية ويجب أن نفهم المعاني من وراء ذلك، إذ أن الأنظمة العربية الرسمية من واجباتها الاساسية دعم المقاومة الفلسطينية وأقصى ما يمكن أن تقدمه هو ما جاء في إعلان القمة الاقتصادية في الكويت، وأكثر من ذلك حمل البعض الفلسطيني المسؤولية في انقسامهم، وهذا إلى حد ما صحيح أو فيه شيء من الصحة، ولكن لبضع العرب حق يراد به باطل!
- 4- رأي عام رسمي على مستوى دول أوروبا وأمريكا متحيز تماماً لإسرائيل ووفر لها الغطاء للدون واعطاهما الوقت الكافي قبل أن يتحرك باتجاه وقف القتال، وأكبر دليل تعطيل قرار مجلس الأمن من قبل أمريكا.
- 5- في ظل ضحوة كبيرة على مستوى الشارع العربي وتحرك جماهيري كبير من المحيط إلى الخليج متضامنا مع الشعب الفلسطيني، مقدماً له ما هو باستطاعته من دعم تتسبح به الأنظمة ومطالباً بقاء الحصار ومعاقبة مجرمي الحرب الصهيونية، وإثناء حالة الانقسام الفلسطينية.

الحوار الوطني مشرواً وتواجهاً وأن يضع كل منا امامه بأنه لا يمكن أن ينجح الحوار إذا تمسك برويته فقط ورأى أنه الصم والآخرين خطأ.

الوحدة تتحقق للاتفاق على قواسم مشتركة، والشكل يجب أن يقدم للكل تنازلات في سبيل تحقيق الهدف الذي نسعى له جميعاً وهذا ليس عيباً ولا يتقص من احد شيئاً.

يجب أن نفتح باب احد امريكا والكيان الصهيوني ومعهم الرباعية والدول الأوروبية لن تعطينا دولة فلسطينية ذات سيادة بكل ما تعنيه هذه الكلمة ولن يعيدوا لنا القدس عاصمة لهذه الدولة، ولن يعيدوا للاجئين، وكل من سيبقي في هذا الطريق فهو واهم بل أكثر من ذلك، ولذلك يجب ان يحسم موضوع التسوية، وهننا للتسوية لانها كانت وستبقى احد الاسباب الرئيسية في ما وصلنا إليه اليوم من ضياع وانقسام وضرب المشروع الوطني الفلسطيني.

أدى إلى مقتل فرنسية وإصابة 21 على الأقل بجروح الشرطة المصرية تحتجز (11) شخصاً لاستجوابهم بعد انفجار قنبلة

القاهرة 14 أكتوبر/رويترز؛ قالت مصادر من الشرطة أن الشرطة المصرية اعتقلت 11 شخصاً لاستجوابهم بشأن انفجار قنبلة قتل مراهقة فرنسية وأصاب 21 آخرين على الأقل بجروح بالقرب من سوق اللعاديات في القاهرة يوم الأحد.

وأضافت المصادر أن المعتقلين مصريون كانوا في موقع الانفجار مساء الأحد واحتجزوا أثناء الليل أو صباح أمس الاثنين.

ولم تذكر المصادر ما إذا كانت الشرطة لديها أدلة دامغة ضد المحتجزين. وبعد مثل هذه الأفعال عادة ما تلقي الشرطة المصرية القبض على أعداد كبيرة ثم تطلق سراح أغلبهم بعد استجوابهم.

وتتمثل القنبلة التي زرع تحت مقعد حجري بالقرب من خان الخليلي سوق القاهرة القديمة أول هجوم من نوعه يستهدف السياح في المدينة منذ أبريل عام 2005 وأول هجوم تشهده مصر منذ تفجير في منتجع دهب في سيناء في أبريل 2006.

ومن بين المصابين 13 سائحاً فرنسياً وثلاثة سوديين وألماني وأربعة مصريين.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها وقال محللون أن القنبلة ربما تكون من عمل جماعة صغيرة من المصريين الساخطين مثل التي نفذت عمليات في عام 2005.

وقد تضرر هذه الواقعة بقطاع السياحة المصري الذي تمثل إيراداته نحو سبعة بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي لكن الهجمات السابقة كان أثرها على القطاع قصير الأمد.

وأمام المنح المصري الواسع على ضفة النيل في وسط القاهرة على مسافة نحو



Reuters

ثلاثة كيلومترات من موقع الانفجار تدفقت حشود السياح المعتادة لمشاهد الآثار التي تتضمن كنوز عثر عليها في مقبرة الفرعون توت عنخ آمون.

وقالت سائحة استرالية عرفت نفسها باسم رويانا أن الواقعة لم تقلقها. وأضافت «هناك 20 مليون يقعون في القاهرة لذلك (فان الخطر) بعيد جداً عنا».

وقال وسيلي تادروس الذي يدير بازار دينج دوتج بالقرب من المتحف «كل علمنا مع السياح عندما تقع مثل هذه الأحداث فإنها تضر عملنا بشدة وتضر مصر».

لكن شركة سي.اي كابيتال قالت في تقرير انه مع المرونة الأكبر في قطاع السياحة ومع انتشار تقبل الإرهاب باعتباره ظاهرة دولية فإن أثر الاضطرابات السياسية بدأ يتراجع ويتقلص منه.

وسعدت الشرطة إجراءات الأمن في المواقع التي يتركز بها السياح وحول السفارات. وعند نقاط التفتيش التي تقود إلى السفارة الأمريكية يوقف رجال الشرطة المشاة ويسألونهم عما يفعلون في هذا المكان.

احتجاجا على قرار إسرائيل هدم حي البستان في القدس منظمة التحرير الفلسطينية تدعو إلى إضراب شامل السبت القادم



Reuters

لبناء القدس الذي ينفذه الاحتلال «الضصري».

وأضاف «ندعو أيضاً إلى إضراب وطني عام وشامل يوم السبت القادم في جميع أرجاء الأرض الفلسطينية في غزة والضفة ومدينة القدس وأن تتخلله فعاليات شعبية وطنية من أجل حماية القدس وحماية أرض سلوان التي هي جزء لا يتجزأ من القدس».

وقال سكان في حي سلوان أن بلدية القدس سلمتهم يوم الأحد إخطارات بإخلاء منازلهم التي ينسج جزء منها قبل الاحتلال الإسرائيلي لمدينة عام 1967 من أجل هدمها وإقامة منزه عام مكانها.

وقال عبد ربه «هذا الخطط يستهدف القدس ويستهدف المسجد الأقصى لأن هذه المنطقة لمصيبة تماماً بالمسجد الأقصى. ما يقوم به الاحتلال في مدينة القدس هو الزحف التدريجي والتطويق المتتالي إلى المسجد الأقصى إضافة إلى الأعمال الظهيرة التي تجري تحت الحظوة ووصف عبد ربه هذه الخطوة «بالمجزرة» وقال «اليوم هناك في مدينة القدس مجزرة حقيقية يسير عليها الوطني الفلسطيني بحق القدس المقدسة. هذه الجزرة تعادل الجزرة التي ارتكبت في غزة قبل أكثر من شهر. لأول مرة يتم الإعلان من قبل الاحتلال عن محاولة إخلاء حي يأكمله في بلدة سلوان داخل مدينة القدس بحجة بناء حديقة عامة».

وأضاف «يترتب عليها هدم أكثر من 80 منزلاً وإجلاء الكثير من مواطنين من بيوتهم وأماكن سكنهم. وبلدية القدس الاحتلالية وحسب العادة تزعم بشأن هذه بيوت غير مرخصة بالرغم من أن معظم هذه البيوت أقيمت قبل احتلال 1967. هذه مجزرة بحق القدس وبحق وطننا بأكمله».

وتابع «لهذا السبب فإننا نحث من المشاهير والوزراء على ترتيب على هذه المجزرة وتدعو كل قوى شعبنا وغالبية الوطنية إلى التضامن التام مع مدينة القدس في مواجهة هذه المشروع الخطير الذي قد يكون بداية مخطط اشتمل للتحجير والتجهير

وأوضح أبو شافع الذي يسكن منزله مع نوه السبعة أن العرض الذي قدمه لهم الجانب الإسرائيلي بإيجاد منازل أخرى لهم مرفوض وقال «الهدف إبعادنا عن المدينة المقدسة واستيلاء إسرائيل على هذا المنزل إضافة إلى اراض أخرى في الحي».

يعني الوصول إلى المسجد الأقصى مباشرة، ففي البستان يقع بحديقة أسوار المسجد الأقصى».

وأضاف خلال حضوره لاجتماع دعا إليه مكتب الرئيس الفلسطيني محمود عباس وضم عدداً من أصحاب المنازل المهدة إضافة إلى محافظ القدس وعدد من المسؤولين للبحث في الخطوات الواجب اتخاذها لمواجهة الفجر الإسرائيلي «كل ما نطلبه أن نستعمل كل الوسائل القانونية والسياسية والديبلوماسية لإخلاء هذا الحي من قبل الاحتلال».

وقال ربيع الحسيني رئيس ديوان الرئاسة في بداية الاجتماع «القدس مفتاح الحرب وهي مفتاح السلام. سنعمل كل ما هو ممكن لإيقاف هذه العملية».

وقبل أيام أحكمت السلطات الإسرائيلية حصارها لمدينة القدس وعملت على إغلاق بوابة كبيرة كانت قد تركتها في الجدار بين ضاحية البريد في القدس ومنطقة الرام ما يعني إجبار آلاف المواطنين من حملة هوية القدس الذين كانوا يستخدمون هذه البوابة على استخدام معبر قلنديا الفاصل بين مدينتي القدس ورام الله.

فلسطين المحتلة/ 14 أكتوبر/رويترز؛ دعت منظمة التحرير الفلسطينية أمس الاثنين إلى إضراب شامل في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس احتجاجاً على قرار السلطات الإسرائيلية هدم حي البستان في بلدة سلوان في القدس.

وقال ياسر عبد ربه أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في مؤتمر صحفي في رام الله بالضفة الغربية «ندعو كل فعاليات الشعب والسياسية للتعبير بكل أشكال التعبير السلمي ضد مخطط التهجير

عواصم العالم

القضاء اللبناني يتهم (34) شخصاً بالانتماء إلى تنظيم مسلح

بيروت 14 أكتوبر/رويترز؛ قالت مصادر قضائية لبنانية أمس الاثنين إن قاضي التحقيق الأول رشيد مزهر أصدر قرار اتهام بحق أفراد مجموعة تنتمي إلى تنظيم مسلح في سهل البقاع في شرق لبنان بهدف القيام بأعمال إرهابية واقتناء أسلحة وحيازتها.

ويتضمن قرار الاتهام 34 شخصاً لبنانياً وفلسطينياً وسعودياً اتهموا بالانتماء إلى تنظيمات أصولية مسلحة من ضمنها تنظيم القاعدة، وطلب القاضي مزهر بإزالة عقوبة الإعدام بحق 16 متهماً.

وجاء في قرار الاتهام «تبين من التحقيق أن المدعى عليهم جميعاً ينتمون لمنظمات أصولية متطرفة ومن أبرزهم المدعى عليه محمد صالح سويد (سعودي الجنسية) ... ينتمي إلى تنظيم القاعدة وسبق له أن بايع أبو مصعب المورقاني أمير التنظيم المذكور في العراق وكان صلة الوصل بين مجموعة تنظيمية إرهابية في السعودية والعراق ولبنان وسوريا».

وكان المدعى العام اللبناني سعيد ميرزا وجه في أكتوبر الماضي اتهامات إلى 34 رجلاً بينهم سوريون وسعوديون ولبنانيون وفلسطينيون ينتمون لتيار فتح الإسلام التي كانت وراء الهجمات على الجيش في طرابلس في شمال لبنان في 13 و20 سبتمبر أسفرت عن مقتل 22 شخصاً بينهم 14 جندياً.

وحدات أميركية سرية تدرّب قوات باكستانية لمواجهة القاعدة

واشنطن/وكالات؛ قال مسؤولون عسكريون أميركيون إن أكثر من 70 مستشاراً عسكرياً ومتخصصاً وفنياً أميركياً يعملون سراً في باكستان على تدريب قوات خاصة لمواجهة تنظيم القاعدة وحركة طالبان في المناطق القبلية.

وأشارت صحيفة (نيويورك تايمز) التي نقلت الخبر إلى أن معظم الأميركيين المخضربون في هذه العملية هم من جنود القوات الخاصة الذين يديرون الجيش الباكستاني والقوات المساندة ويقومون بتزويدهم بالمعلومات الاستخباراتية وفنون القتال.

وأكد مسؤولون لم تكشف الصحيفة عنهم أن الأميركيين لا يقومون بمهام قتالية، بل يساعدون في تشكيل قوات مهمات تعمل تحت رقابة قيادة العمليات والقيادة الوسطى الأميركية.

وأشار المسؤولون إلى أنهم يدؤوا بهذه العمل منذ الصيف الماضي، بدعم من الحكومة والجيش الباكستاني، بهدف اجتثاث القاعدة وطالبان التي تهدد الجنود الأميركيين في أفغانستان وتزيد من زعزعة الاستقرار الباكستاني.

ارتفاع عقود (برنت) إلى 42.89 دولار للبرميل

لندن/14 أكتوبر/رويترز؛ قفزت العقود الآجلة لنفط برنت الخام أكثر من دولار للبرميل أمس الاثنين وسط وشركات على أن منظمة أوبك تنفذ تخفيضات الإنتاج بفعالية أكبر مما كان متوقفاً.

وارتفع سعر مزيج برنت تسليم ابريل 1.46 دولار مسجلاً 43.35 دولار للبرميل قبل أن يتراجع إلى حوالي 43 دولاراً بحلول الساعة 1402 بتوقيت جرينتش.

كان كونراد جرين من بتروليبستكس قال في وقت سابق أمس الاثنين أن الأحد عشر عضواً للمقيدين بأهداف إنتاج أوبك - كل أعضاء المنظمة عدا العراق - من المتوقع أن يخضوا 25.32 مليون برميل يومياً في فبراير أي بانخفاض 980 ألف برميل يومياً من 26.3 مليون برميل يومياً في يناير كانون الثاني.

وعلى هذا الأساس تشير الحسابات إلى معدل التزام بنسبة 89 في المائة وهو من أعلى المستويات على الإطلاق.

مقتل تسعة من حراس الأمن برصاص متفردين بالجزائر

الجزائر/14 أكتوبر/رويترز؛ قال شهود ووسائل إعلام إن تسعة من حراس الأمن قتلوا في هجوم شنته متفردون متشددون على منشأة خاصة بالغاز شرقي الجزائر العاصمة.

ووقع الهجوم في منطقة القبائل الجبلية حيث قتال قوات الأمن الجزائرية جناح تنظيم القاعدة في منطقة الغرب العربي. وأعلن تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي مسؤوليته عن عدد من الهجمات في البلاد في الأعوام الأخيرة.

والهجوم الذي وقع على مسافة 120 كيلومتراً من الجزائر العاصمة هو أكثر دموية منذ ستة شهور ويأتي في سياق تصاعد أعمال العنف بعد فترة هدوء نسبي.

الأمم المتحدة: التصنيع هو المفتاح للدول الفقيرة

لندن/14 أكتوبر/رويترز؛ قالت وكالة لسلام المتحدة أمس الاثنين إن دول العالم الفقيرة بحاجة إلى مساعدات من الدول الغنية لاستغلال التصنيع وليس الموارد الطبيعية أو الزراعة إذا كان لها أن تنجو من الفقر.

وقالت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية في تقريره انه يتعين على الدول الفقيرة زيادة التصنيع ومنحها فرصة أكبر للوصول إلى الأسواق العالمية لتعزيز اقتصادياتها.

وقال المدير العام للمنظمة يونكيل أن عدم مساعدة أفقر مليار شخص يعيشون على 60 دولار على أقل من دولار يومياً قد يشعل هجرة جماعية وعدم الامن على المستوى العالمي.

وأردف قائلا «إذا أخذنا فإن العالم سيصبح غير امن» مضيفاً انه يجب عدم استخدام الأزمة المالية كعذر لفرض إجراءات حماية يمكن أن تلحق الضرر بالدول الفقيرة.

وقال أن الصادرات المصنعة شكلت 81 في المائة من صادرات العالم في عام 2005، وعلى الرغم من أن السلع الأساسية قد تشكّل مصدراً جاهزاً للأموال فإن الدول الفقيرة التي تمتلك موارد طبيعية ضخمة غالباً ما ترى الإنتاج الصناعي يهبط خلال فترة ازدهار تلك السلع.

ويحذر التقرير من أن اكتشاف النفط أو الذهب يمكن أن يمتص العمالة من التصنيع ويزيد سعر السلع ويبيد الاقتصاد عن الصادرات ويوقفه إلى الحيلة.

بوش ترك إرثاً شاقاً لأوباما في أفغانستان

قالت صحيفة واشنطن بوست الأميركية في افتتاحيتها إن إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما تواجه مخاطر حقيقية في الحرب على أفغانستان، وأشارت إلى أن مخاطر شتى موجودة على أرض الواقع رغم تصريحات المسؤولين.

وأوضحت الصحيفة أن قرار أوباما الأسبوع الماضي إرسال 17 ألف جندي أميركي إضافي إلى أفغانستان قد يعد مؤشراً على التوافق المتواضع لأهداف الإدارة الأميركية الجديدة هناك.

وذكرت أن نائب الرئيس الأميركي جوزيف بايدن كان قد صرح بأن أهداف بلاده من وراء الحرب تتمثل في السعي إلى «أفغانستان مستقرة وليست ملاذاً للأرهابيين».

وترى الصحيفة أن تصريحات بايدن تتناقض مع الأهداف الأميركية الأصلية الملغاة، تلك الأهداف التي كانت تحدث عن الديمقراطية وإعمار البلاد وتمكين البات من الذهاب إلى المدارس، وغير ذلك.

والتعويض بالقول إن تصريحات نائب الرئيس الأميركي قد تعني تراجعاً أميركياً عن الوعود السابقة، مثل تحويل

وكانت صحف لبنانية قد نقلت الأسبوع الماضي أن مؤلفاً يعمل بشركة طيران الشرق الأوسط اللبنانية -ظل مفقوداً على مدى تسعة أيام- له صلات مزعومة بإسرائيل. وكان يعتقد أن الموظف، ويدعى يوسف صادر قد اختطف وهو في طريقه إلى مقر عمله بمطار بيروت الدولي.

وزعمت صحيفتان لبنانيتان أن يوسف صادر معتقل لدى الاستخبارات العسكرية اللبنانية، التي نفت أنها تحتجزه.

وجرى الأسبوع الماضي كشف النقاب عن اعتقال عميل للمخابرات الإسرائيلية (الموساد) عندما داهم ضباط تابعون للاستخبارات العسكرية محطة للوقود بالقرب من النبطية بجنوب لبنان.

وأشارت الصحيفة إلى أن حزب الله اعتقل الشهر الماضي صاحب المحطة مروان فقيه ثم سلمه للسلطات اللبنانية، حيث قيل إنه اعترف بالمحققين بأن جهاز الموساد جندّه في فرنسا في أواسط تسعينيات القرن العشرين.

وقد كسب فقيه ثقة مسؤولي حزب الله بالنبطية بتبرعه بالمال لمؤسسات حزب الخيرية والسيارات للتنظيم.

ووصفت الصحيفة وحدة مكافحة التجسس بحزب الله

حرب جواسيس بين إسرائيل وحزب الله

ذكرت صحيفة بريطانية أن حرب جواسيس تدور حالياً في الخفاء بين إسرائيل وحزب الله اللبناني، وأن الأخير أقام شبكة خلاقاً جاسوسية له داخل الدولة العبرية تقوم بالتجسس حتى إنها تجند جنوداً إسرائيليين.

التي تمت مؤخرًا لجواسيس مزعومين أماطت اللثام عن الحرب سرية «مهلكة» تدور بين الدولة اليهودية والتنظيم اللبناني الشعبي، على حد وصفها.

ومرّق صاروخان أطلقا من جنوب لبنان السبت الماضي سكوكتا «قلقا» كان يخيم على المناطق الحدودية منذ أن وضعت الحرب التي اندلعت بين إسرائيل وحزب الله أوزارها في 2006 بعد أن استمرت شهراً.

وحسب قبل التطورات الأخيرة، ظل الطرفان يعكفان على وضع الخطط لمواجهة حتمية جديدة بينهما، وترتكز إسرائيل جهودها على اختراق الأمن المحكم لحزب الله للتعرف على مخططاته الحربية ولاعتيال كبار قاداته.

